بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وما الحسن في وجه الفتى شرف له
إذا لم يكن في فعله والخلائق

إذا حسن الخلق فوق الخلق لو تجتمعن بثنيه
ويا قبيح الخلق كن حسنا لا تجتمع فيك قبيحين

بسم الله الرحمن الرحيم

[redacted]

ابتداء قراءة ... ١٣٦٦

قد قرأ هذا ... وكان ... في ... يوم الاثنين ... شعبان

عدد ٥ النسخ الوقفية
في ترتيبه ما الكتابة النص المختار الى المعين
به ومختصره والشرح الصحيح والمعنى على
كمله مصطفى المؤيدي الصفحة في تسديد الله على
وبمؤخر النسخ الناسخ في ثانيه شهر جمادى الاخر ١٣١٧

لسنا ناسين ولا غافلين من الحجاز حرم
وتردد الحجاز من قبله اضاف الحرم الاعظم

مجد الدين بن محمد بن منصور
خزانة أبي الحسنين
١٤١٥م

كتاب قواعد عقايد آل محمد عليهم السلام

تاليف الفقيه العلامة المدرع

الصمصامة من احيى الله به سنن الحق

واماتت به بدع الباطل والزهق

عز الدين محمد بن الحسن

الديلمي رحمه الله وحشره

في زمرة آل رسول الله

خزانة أبي الحسنين مجدالدين بن محمد المؤيدي
والحمد لله تعالى على الذرية

من املاك مولانا العلامة الولي عز الاسلام ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وكفى

الحمد لله الأحد الصمد الذي تنزه عن الفحشاء وتقدس عن الأولاد والآباء والأكفاء القديم فلا مشارك له في القدم الباقي فلا سبيل إليه للفناء والعدم القادر الحي لذاته المستغني عن القدرة والحيوة العالم بما كان وبما يكون المتعالي عن إصابة الظنون وإدراك العيون العدل فلا جور فيما صنع ودبر الحكيم فلا باطل فيما قضى وقدر المتنزه عن القضاء بالجور والفساد المتقدس عن إضلال الخلق وإغواء العباد المريد لكل طاعة وإيمان الكاره لكل كفر وعصيان لا يريد ما يكره ولا يكره ما يريد وما ربك بظلام للعبيد لم يخالف بين أمره وإرادته ولم يكلف أحدا فوق طاقته لم يأمر المكلفين بفعل ما فعل ولا نهاهم عن تركه بل انتحل صادق الوعد والوعيد ذي الطول والبأس الشديد تعالى عن مقالات المرجئة والجبرية والقدرية وعن انتحالات اثنتين وسبعين فرقة من الفرق الغوية أوضح نهج السبيل وكشف عن وجه الدليل ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة نحمده على ما هدانا للإسلام وشرفنا بأفضل النبيين محمد عليه السلام وفضلنا على كثير من خلقه باتباع ذريته الطهرة الكرام وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة العالم المعتقد لا القائل المقلد وحده لا شريك له في القدم تنزيها عن تشبيه المجوس والملحدية وتثليث مشركي النصرانية وتمييز الصفاتية من الأشعرية والكلابية وأشهد أن محمدا عبده الهادي إلى الحق المبين ورسوله إلى الجن والإنس أجمعين بشارة عيسى ودعوة ابرهيم الخليل المسطور اسمه في التورية والإنجيل صلى الله عليه صلوة تبلغه بها مقاما محمودا فوق درجات النبيين وأعلى عليين وعلى أخيه ووصيه وابن عمه وباب مدينة علمه أمير المؤمنين صاحب الأفاعيل العجيبة في بدر وصفين الذي حبه سمة المؤمنين وبغضه علامة المنافقين وعلى ابنيه ريحانتي الرسول وسبطي البتول محيي أهل العقول ومنتجي الفروع والأصول وعلى آلهم الأخيار وذريتهم الأطهار مصابيح الظلام ومعادن العلم والحكم والإلهام وأدلة أهل الإسلام إلى دار السلام أهل المقامات المحمودة والمواقف المشهودة والنفوس الطيبة المودودة والأزواج المطهرة المفقودة وعلى جميع الصحابة والتابعين الذين

إن الله يأمر بالعدل والإحسان

قضوا بالحق وبه يعدلون

أما بعد

فإني لما أزل أطوف البلاد وأصحب العباد وأجلس مع طوائف أهل الإسلام وغيرهم من سائر الأنام إلى أن وقفت على فنون الاعتقاد التي أكثرها من معتقد أهل الفساد وذلك لأني رأيت أكثر الفرق على بغض أهل البيت عليهم السلام الذين حبهم إيمان وبغضهم كفران أولا وعلى بغض متابعيهم أيضا جهلا منهم وضلالا وظلما ووبالا ثانيا وعلى الجبر والتشبيه والبدعة المرجئة وسائر الآراء والاعتقادات الفاسدة ثالثا وعلى تفسيق من خالفهم في الاعتقاد وتكفيرهم رابعا وعلى نسبة أهل البيت ومتابعيهم إلى البدعة والرفض وإلى المرجئة والقدرية خامسا وكانت الذرية الزكية ومن تابعهم من الطائفة المؤمنة الزيدية مبرأين من أن يكونوا الرافضة أو المبتدعة القدرية براءة الذيب الذي قيل أكل يوسف في البرية ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ورأيت الذين يدعون متابعة أهل البيت أكثرهم أيضا على وجه الكذب والتلبيس والباطل والتدليس وكل منهم يدعي أنه الفرقة الناجية وغيره الفرقة الهالكة كما قال الشاعر

كدعواك كل يدعي صحة العقل ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

وكل حزب بما لديهم فرحون وكل في فلك يسبحون بل كل أهل المذاهب التي صنفت فيها المذاهب يرى ضده جاهلا غبيا لو كان ضد نقيا أو نبيا ويجعل مخالفه مخطئا وعن اللحاق بالسوابق مبطئا ويحلي غيره فيشكلا وجليه الواضح مشكلا شعر

كل يداوي سقيما من مقالته فمن لنا بصحيح ما به سقم

غلبت على الفطن الأهواء فكل حزب حوى هوا واستحسنت الأسواء فالحسن وضده سوا يكفر بعضها بعضا ويرى عداوته عليه فرضا فقد أمسكت كل طائفة منهم بزبر وعدت حسنا منه كل بئس ولكل محاسن ومساو وفوق لبس بتساو وقل من يوجد على غير دين أبيه ومعلمه وأقربيه فمن أوضع في المذاهب وقع في الغياهب ومن نظر في الملل عثر على الزلل فالدهرية أنكرت رب البرية والفلاسفة على طريق عاسفة واليهود كفرت بالله الودود والنصارى في اعتقادها حيارى والمجوس دينهم منكوس وأكثر أهل الإسلام

قال في القاموس الغيهب الظلمة ...

في دجا وظلام • فالعامة في سبيل الحيرة أمة • ومن انتحل الى السنة في دجنة
والقدرية للطغى درية • والحشوية غوية شوية • وركبت المرجئة مطية
غير محمية • ومشت الخوارج بأقدام غوارج • وجحة الرافضة عبد الله داخر
وجار اكثر الشيعة عن منهج الشريعة • وكثير ممن اعتزل اخطأ في بعض
المسائل وزل • فاعلم الناس بالسنة والفرض • اهل البيت الذين هم ملائكة الارض
زينة الدنيا • ومقتدا اهل السما بشهادة الكتاب وسنة الرسول • واجماع الامة
وحجة العقول • اين التراب من التراب • والآل من صحاح الآل
والغالي الغوي من آل النبي • ومع هذا كان من لا معرفة له يخفى بين قواعد الاعتقاد
حسب كل سودا تمرة • وكل بيضا شحمة • وما نفرق بين الوضم والتسنم • وبين
النور الساطع والظلام المدلهم • تساق مع كل سابق • ويتبع كل ناعق • فاذا كانت
الحال كذلك رأيت من جملة الصواب • ومما ترتجى فيه اعظم الثواب • وضع هذا الكتاب
مبينا لفضل اهل البيت عليهم السلام • وكاشفا لعقائدهم واعتقاد من تابعهم من علما الاسلام
على ضرب من الاختصار • مع اعترافي بتقصيري عن رتبة المصنفين • ومحل الائمة المؤلفين
ليمتاز الصحيح من السقيم • والاعوج من المستقيم • ويتبين الهدى والدين القويم • وينكشف
للحق والصراط المستقيم • ليضل من ضل عن بينة • ويهتدي من اهتدى عن بينة • مع ان النصيحة
كانت من اركان الاسلام • ومن اساس الدين بقول خاتم النبيين • عليه صلوات رب العالمين
بل النصيحة في الدين • والدعا الى الحق المبين • من سنن جميع المرسلين • صلوات الله عليهم
اجمعين فنوح صلى الله عليه قال ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم • وهود عليه السلام قال
وانا لكم ناصح امين • وصالح عليه التحية قال ونصحت لكم • والرجل المؤمن قال لموسى عليه السلام
فاخرج اني لك من الناصحين • نعم ليعرف ايضا كل من طالعه وقراه • ان محبة اهل
البيت عليهم السلام ومتابعتهم واجبة القبول • بالكتاب والسنة والاجماع والمعقول
وان بغضهم ومخالفتهم هلاك وصاحبه جهول ضلول • وليزداد كل من نظر فيه من
الموافقين والاخوان • في الايمان والايقان • ويحصل له الدليل والبرهان • وسكون القلب
والاطمئنان • الذي هو مطلوب خليل الرحمن • حيث قال الملك الديان • اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي • وان تفكر فيه ايضا من المخالفين بعين الانصاف
لا على طريقة تقليد الآبا والاسلاف • وترك حب المذهب والعصبية • لان حب الشي

يعمي ويصم لاكثر البرية • اهتدى بنوره • وينشرح صدره بضوئه • ويعرف ما جهله
ويعظم ما حقره • ويرفع ما وضعه • ويستغرب ما استبعده • ويأنس بما استوحش
منه • ويتلو بما افحش فيه • ومن جهل شيئا عاداه • ولم ينصرف الى ما عداه • كما قال
الله تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه الآية • وقال ايضا واذ لم يهتدوا به فسيقولون
هذا افك قديم • ولله القائل

ومن يك ذا فم مر مريض • يجد مرا به الماء الزلالا

وبالله استهدي لاظهار الدين القويم • والصراط المستقيم

وهذا ترتيب الكتاب وتقسيم الفصول

بمنزلة الابواب وهو على فنون ثلاثة الاول في بيان قواعد عقائد اهل البيت
عليهم السلام • ومن تابعهم من علما الاسلام في اصول الدين وما يليق به من الكلام
وهذا الفن يشتمل على سبعة فصول الفصل الاول في بيان اعتقادهم
ودينهم في الاصول • الفصل الثاني في بيان ادلتهم على مذهبهم في الاصول
من المعقول والمنقول • على طريقة الاجمال • وبيان ان دينهم هو دين الله ودين
الملائكة ودين النبيين • ودين نبينا ودين الصحابة والتابعين • ودين المسلمين الى
يوم الدين الفصل الثالث في بيان مذهبهم وادلتهم على سبيل التفصيل
وكشف مذهب من خالفهم • وبيان شبههم والجواب عنها • وبيان بطلان مذهبهم
والتناقض الواردة عليهم الفصل الرابع في بيان مخالفي اهل البيت عليهم السلام
هم الفرقة المذمومة • التي اخبر بها النبي صلى الله عليه • الفصل الخامس
في بيان الفرقة الغوية الاثنين وسبعين فرقة • التي ورد الحديث بها عن النبي
صلى الله عليه على سبيل الجملة • وكشف ان الفرقة الناجية هم اهل البيت ومن
تابعهم حقا من الزيدية ومن سائر العلما • الفصل السادس في مدح القلة
وذم الكثرة • الفصل السابع في بيان من كان على اعتقاد اهل البيت
ومن تابعهم في الاصول • من الصحابة والتابعين • وغيرهم من العلما والامرا
والسلاطين • على ضرب من الاختصار •

الفن الثاني